سقط صالح وانتهى وانكسر الحوثي وانهزم وتهاوى الإصلاح واندثر وبقي الجنوب شامخا

- كيف أسقط أبناء الجنوب شعار (الوحدة أو الموت) ؟
- بين جنوب اليوم وجنوب الأمس محطة فاصلة .. ماهي ؟
- ما الذي جناه الجنوبيون طوال (29) عام ؟

هكذا أسقطت انتفاضة المارد الجنوبي سطوة ونشوة المنتصر!

كيف تحولوا من دعاة للوحدة إلى دعـــاة للانفصـــال ؟

من هنا مرت الوحدة !!

الأمناء / غـــازي العلـــوي :

25 عـــام ونيف مضـــت منذ صعد الرئيس الصريع عـــلي عبدالله صالح على منصة ساحة ميدان السبعين في العاصمة اليمنية صنعـــاء ليعلن ـــ على الملأ ـــ الحرب على الجنوب أرضا وشعبا وهوية هذا الإعلان الذي أطلقه "الهالك صالح" عقب ســـنوات قليلة من الوحـــدة بـــين "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية" و"الجمهورية العربية اليمنية" في 22 مايو 1990م، مثل بداية الانقلاب على الوحدة وعلى اتفاقياتها ، والتـــي انتهت وإلى الأبد عقب اجتياح الجنـــوب واحتلاله في صيـــف 1994م حين وصلـــتٍ قوات الشـــمال العاصمة عدن معلنة النصر ليبـــدأ الجنـــوب مرحلـــة جديدة من الظلم والتنكيل وفق سياسة احتلالية ممنهجة اتبعهـــا شركاء حرب احتلال الجنوب .

استهدفت الهوية الجنوبية

لم تكتفـــي قوى الفيـــد والنفوذ بمخططهـــا لمجـــرد الســـيطرة على مقـــدرات الجنوب ونهبهـــا وإقصاء وطرد الجنوبيين من وظائفهم المدنية والعســـكرية ، بـــل تعـــداه إلى اتباع سياسة اســـتهدفت الهوية الجنوبية والعقـــل الجنـــوبي ومحاولة ضرب الإنســـان الجنـــوبي وجعلـــه مجرد كائن بشري غير قـــادر على التفكير وتطوير قدراتـــه العلمية والاقتصادية والسياســـية، حيث جرى فتح أبواب الجنوب على مصراعيهـــا أمام الفكر الديني التكفيري المتطرف وشرع حزب الإصلاح والجماعات التكفيرية بنشر أفكارهم وبث ســـمومهم بغزو عقول الشباب وتجنيدهم وجرى ربط الكثير من المصالح المعيشـــية بنشـــاط تلك الجماعات التي كانت قد باشرت فتح معاهد ومـــدارس لها في الجنوب قبل الحرب، واتخذت من المدرسة والمسجد مكانـــًا لتغذيـــة عقول الشـــباب بأفكارهـــا التـــي تخدم سياســـاتها وتضمـــن ديمومتهـــا في الجنوب، ، يقابل ذلـــك حرمـــان الجنوبيين من التعليـــم والتأهيل العلمـــي وجعلهم مجرد عاطلين عـــن العمل لا يجيدون التعاطي مع ظروف الحياة ومواجهة مشاكلها .

سطوة المنتصر وانتفاضة المارد الجنوبي :

في يوليـــو 2007 ضاق الجنوبيون ذرعـــا مـــن الوضـــع المـــتردي الذي يعيشـــونه؛ فأعلنوا انطلاق مارديهم بالمظاهـــرات الســـلمية رافعين أعلام دولتهم قبل عام 1990م عندها شـــعر الجميـــع في صنعاء بخطـــورة الأمر فتناســـوا خلافاتهم – على الأقل فيما يخص الجنوب – فبادروا إلى القضاء على تلك الأصوات من خلال اختراقهم بواسطة خلاياهم ومن يتبعهم هناك في (المؤتمر) و (الإصلاح) فأضعفوهم واغتالوا بعض قياداتهم تحت اســـم (القاعـــدة) التي أســـســـوها بغرض إرهاب الناس في عـــدن والمحافظات الجنوبية ومن أجل إيهام العالم بأن أي أصوات نشاز في الجنوب هي (لتنظيم القاعدة) لا غير ويجب القضاء عليها بكل الطرق وبشـــتى الوســـائل عمل الجميع على إخـــماد الجنوبيين غير أنه لم تكن هنـــاك أي جدوى لذلك لأن الحاضنة الشـــعبية كبيره لمن يرفعون أعـــلام الجنـــوب من نظـــام المخلوع والإخوان.

ورغم آلة القمع والبطش الوحشية التي مارســـها نظام الاحتلال اليمني ضد شـــعب الجنـــوب ، إلا أنه لم يأبه ولم ينكـــسر وقدم التضحيـــات تتلو التضحيات بعشرات الآلاف من الشهداء والجرحـــى والأسرى والمشرديـــن في سبيل اســـتعادة حقه المسلوب، وكان أنموذجاً ومدرســـة للشعوب الأخرى بالنضال السلمي .

شرارة الكفاح المسلح

اســـتمر الوضع على ما هو عليه «ســـلميا» رغم محاولات نظام صالح جـــر الجنوبيين وحراكهم الســـلمي للعنف واستمروا في تقديم التضحيات تلو التضحيات بعنفـــوان وعزيمة لا تلين حتـــى تحول إلى كفاح مســـلح عندما اجتـــاح المخلـــوع والحوثيون بمباركة الإصلاح عام 2015م العاصمة عدن حيث ســـطر الجنوبيـــون أروع الأمثلة في التضحيـــة والبطولة حين خرجـــوا جميعا صغيرهـــم وكبيرهم حاملين أسلحتهم الشخصية للتصدي لهذا الغزو بدعم وإســـناد من الأشقاء في دول التحالـــف العربي حينها هزم أبنـــاء الجنوب مليشـــيات الغزو شر هزيمة وأجبروها عـــلى الخروج من العاصمة عدن وهي تجر ذيول الهزيمة والانكســـار تاركة جثـــث قتلاها في الشـــوارع وعلى جنبات الطرق معلنة هزيمتها وانكسارها خلال فترة وجيزة لم تتعدّ الشهر خلافا للجبهات الأخرى التـــي تقاتـــل فيها قوات ما يســـمى بالجيش الوطنـــي والتي تشرف عليها قيادات حزب الإصلاح في نهم ومأرب وصرواح وغيرهـــا مـــن المناطق رغم الفارق في العدة والعتاد والإمكانيات بين تلك القوات وما كان يمتلكه أبناء الجنوب خلال حرب اجتياح العاصمة عدن وهزيمـــة الحوثيين ومشروعهم التدميري .

سقط صالح وانكسر الحوثي وتهاوى الإصلاح

سقط المخلوع علي عبدالله صالح وانتهى وســـقط مشروعـــه وحقبة نظام حكمـــة وحقـــده وحربه على الجنوب والجنوبيـــين.. ذهب صالح وسقطت مقولته الشـــهيرة (الوحدة أو الموت) إلى حيث لا رجعة ، وانكسر الحوثي ومليشياته وانهزم شر هزيمة ، وســـقطت وستســـقط مؤامرات ورهانات حزب الإصلاح وســـتتحطم آماله ومشـــاريعه الخبيثة على أسوار الجنوب وصمود ونضال شعبه التواق للحرية والإستقلال واستعادة دولته ، والذي حتما سيســـقطهم وسيسقط كل من يحاول الانتقاص من تضحياته وحقه في استعادة دولته .

جنوب اليوم ليس جنوب الأمس!

جنوب اليوم ليـــس جنوب الأمس عبارة قالها الرئيس عيدروس الزبيدي ولا شـــك بأن قولها لم يـــأت من فراغ فجنوب اليوم يمتلك القوة العسكرية على الأرض من خلال امتلاكه للقوات التي تدين بالولاء لله وللجنوب كما أن الجنوب بات اليـــوم موحدًا تحت راية ولواء المجلس الانتقالي الجنوبي الذي فوضه شعب الجنوب بمليونيات عدة حاملا سياسيا لقضيتهم أمام المجتمع الدولي والإقليمي وممثلا لمؤسســـاته في الداخل لإدارة شـــؤونها وتســـيير شؤون محافظات الجنوب ..

هـــذا هو الجنوب اليـــوم بأحزمته الأمنية ونخبه الحضرمية والشبوانية ومقاومتـــه الجنوبيـــة وبمختلـــف التشـــكيلات التـــي ماتـــزال تخوض حربا ضروســـا ضد مليشيات الحوثي الانقلابية في جبهات الضالع وكرش والصبيحة والســـاحل الغربي وحربًا أخرى ضد العناصر الإرهابية والمتطرفة والتي تحاول بعض القـــوى المعادية للجنوب من خلال دعمهـــا ورعايتها لتلك العناصر خلـــط الأوراق وزعزعة الأمـــن والاســـتقرار في المحافظات الجنوبية ، في الوقت الذي تتحرك فيه قيادات الجنوب وعبر المجلس الانتقالي الجنـــوبي تحركاتها السياســـية على كافة المســـتويات والأصعدة لتحقيق نجاحات سياســـية توازي النجاحات العســـكرية التـــي حققتهـــا القوات الجنوبية على الأرض .

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
المـدير الفنـي
مراد محمد سعيد

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175